



الأجهزة الأمنية التونسية تهدد بإضراب غير مسبوق

14



الاحتلال يدهس فلسطينياً في قباطية ويغلق المدينة

11

تعهدات بمليارات الدولارات لسوريا في مؤتمر لندن للمانحين

12



العثور على جثة الطالب الإيطالي المختفي

14



SUPPORTING SYRIA & THE REGION LONDON 2016

10 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

26 ربيع الآخر 1437 هـ  
05 فبراير 2016 م

الجمعة  
العدد 13015

المقاومة على مشارف حصن الدفاع الثاني عن العاصمة

## الشرعية تتقدم في المنطقة الجبلية قرب صنعاء



عدن، صنعاء - البيان والوكالات

وصلت قوات الشرعية في اليمن إلى المنطقة الجبلية الوعرة للعاصمة صنعاء، بعد استكمال سيطرتها أمس، على معسكر فرضة نهم، وباتت على مشارف معسكر بيت دهرة الذي يعد خط الحماية الثاني لصنعاء، وسط فرار جماعي للمتطرفين، في وقت شن التحالف غارة جوية أثناء اجتماع لقيادة التمرد في صعدة، قتل فيها العشرات، فيما استكملت المقاومة تحرير مدينة مبيدي بعد أن كانت سيطرت في السابق على الميناء، والمناطق المحيطة بها في محافظة حجة.

وقالت مصادر محلية بمحافظة صنعاء إن قوات الشرعية سيطرت على كل معسكر فرضة نهم الاستراتيجي ومحيطه بعد حصار طال لمدة ثلاثة أيام. وانتقلت المعركة إلى منطقة نغيل بن غيلان وهي منطقة جبلية وعرة ممتدة إلى العاصمة صنعاء.

ووفق مصادر محلية فإن قوات الجيش اقتحمت معسكر فرضة نهم بعد أن استكملت تمشيط المناطق المحيطة به، واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة وألحقت بالانقلابيين خسائر كبيرة دفعت العشرات من أفراد معسكر بيت دهرة خط الحماية الثانية لصنعاء يفرون من مواقعهم.

وفي صعدة، ذكرت مصادر المقاومة أن طائرات التحالف العربي استهدفت اجتماعاً لمليشيات الحوثي وصالح في مديرية كتاف، فقتلت العشرات من هؤلاء، بينهم قيادات ميدانية. واستهدفت مقاتلات التحالف بأكثر من غارة معسكراً للانقلابيين في منطقة آل أبو جبارة، ما أسفر عن قتل وجرح 30 متمرداً، بينهم قيادات ميدانية أبرزهم المسؤول المالي، ومسؤول جمع ما يسمى بالمجهود الحربي للمليشيات بالمديرية.

وفي محافظة حجة غربي البلاد تجددت المعارك العنيفة بين قوات الجيش الوطني والمقاومة المدعومة من التحالف من جهة ومليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع من جهة أخرى في جبتي مبيدي وحرص. وقالت مصادر عسكرية إن

■ مقاتلون من المقاومة على خط القتال في فرضة نهم | إي.بي.أيه

قوات الجيش الوطني وبدعم من التحالف حررت كامل مدينة مبيدي بعد معارك عنيفة مع الحوثيين بعد أن كانت سيطرت قبل أسابيع على ميناء مبيدي العسكري، وتوقرت من السيطرة على مدينة حرص.

جبهات تعز

في تعز، أوضح قائد جبهة الرهادة وخدير، حربي سرور صبيحي لـ«البيان» صد المحاولة الجديدة للتقدم نحو مدينة كرش من جهة مناطق جبل السواد المحاذية لها، مع حدوث اشتباكات عنيفة واستخدام القصف المدفعي والصاروخي

الذي اضطرهم للتراجع والانسحاب. وفي جبهة حيفان، جنوب تعز، تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية كذلك من صد هجوم آخر للمليشيا على قرية قمل بحيفان، فيما عمدت عناصر المليشيا إلى قطع طريق السويداء الرام المحسوب بحيفان جنوب تعز ومنع المشاة من المرور. وأسفر قصف مقاتلات التحالف العربي واستهدافها مواقع وتجمعات المليشيا والاشتباكات التي حدثت في عدد من الجبهات إلى مصرع 11 من عناصر المليشيا وجرح العشرات.

قيادي إرهابي

في غضون ذلك، أكدت مصادر محلية بمحافظة أبين جنوبي اليمن مقتل القيادي في تنظيم القاعدة في اليمن جلال بلعدي بغارة جوية لطائرة بدون طيار استهدفت سيارته بأبين. وقالت المصادر إن بلعدي تم استهدافه في منطقة موجان الفاصلة بين مديرتي احور وشقرة وهو يستقل سيارة كما أسفرت الضربة عن مقتل عدد من مرافقيه. وكانت أنباء تحدثت عن انشقاق بلعدي عن تنظيم القاعدة وانضمامه إلى تنظيم داعش ومبايعته لهم. وفي شبوة

شرقي اليمن لقي ستة من عناصر القاعدة مصرعهم في ضربة أخرى لطائرة بدون طيار. وأكد مصدر محلي لـ«البيان» أن الضربة وقعت بمفرق المجازة الرزمة عندما كانوا على متن سيارة تم استهدافها بثلاثة صواريخ من طائرة بدون طيار أسفرت عن مقتل ستة.

200 مختطف

في غضون ذلك، كشف مركز حقوقي يمني عن تعرض المختطفين والمخفيين قسراً من قبل مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية للتعذيب في احد السجون

بصنعاء. وقال مركز صنعاء الحقوقي إن نحو 200 من المختطفين بينهم تسعة صحافيين يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي في سجن الثورة بالعاصمة صنعاء. وأوضح المركز إن هذا السجن الخاضع لسيطرة المليشيات الانقلابية والبعيد عن رقابة منظمات حقوق الإنسان يتكون من 17 زنزانة جماعية وافرادية، مؤكداً ان العشرات من المختطفين يعانون من أمراض مختلفة ويتم منعهم من تلقي العلاج اللازم مع استمرار رفض المليشيا عرضهم على أطباء السجن.

## هادي يوجّه بتشكيل 3 ألوية عسكرية لتحرير البيضاء

قافلة إغاثة

انطلقت قافلة الضمير لكسر الحصار عن تعز من مدينة التربة جنوب تعز سيراً على الأقدام، وحاملة معها مواد إغاثية وطبية للمدينة المحاصرة. وقال أحد أعضاء المبادرة الشبابية أن مليشيا الحوثي وصالح أطلقوا ثلاثة صواريخ على القافلة في مدينة التربة أثناء تحركهم.

المليشيات اختطفت 342 من أبناء المحافظة في عمليات دهم واسعة

عدن، صنعاء - البيان

وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، بتشكيل ثلاثة ألوية عسكرية لتحرير البيضاء من المليشيات، وتوعد بأن تطال يد العدالة المجرمين الذين حاولوا اغتيال محافظ لحج عارف الحالمي، أول من أمس. وقال محافظ البيضاء نائف القيسي، إن الرئيس هادي وجه بتشكيل ثلاثة ألوية لتحريرها من مليشيات الحوثي والمخلوع، مؤكداً وجود نحو ألفين من الجيش الوطني جاهزون لهذه

المهمة. وأضاف أن المقاومة في المحافظة قامت بعمليات استنزاف واسعة لمليشيات الحوثي منذ أول يوم من وصولهم، مشيراً إلى أن الحوثيين دخلوا المحافظة باسم محاربة داعش وشعارات مزيفة لكنهم غرقوا فيها. خطف 342 وقال القيسي إن مقاومة البيضاء بدأت قبل انطلاق عاصفة الحزم، بعد شعورها بأن الحوثي لم يترك مجالاً للناس ليتعايشوا داخل اليمن، موضحاً إن المليشيات اختطفت نحو 342 من أبناء البيضاء بينهم ضباط وسياسيون ومواطنون،

مؤكداً أن عدد أسرى المقاومة لدى الحوثيين قليل جداً.

أيادي الغدر

إلى ذلك، أكد الرئيس عبدربه منصور هادي، أن الأيادي الرخيصة والغادرة التي تستهدف الأبرياء والأمنيين في مسآكنهم دليل على الفكر الخاوي والإفلاس الذي تنطلق منه تلك الجماعات المغرر بها، لتنفيذ أجندة دخيلة لا يقرها شرع ولا دين ولا أخلاق، وخلال اتصال هاتفي أجراه مع مدير أمن محافظة لحج عارف الحالمي للاطمئنان عليه بعد محاولة

الاغتيال التي تعرض لها، قال هادي، إن يد العدالة ستطال أولئك المجرمين الذين يسعون في الأرض فساداً، ويقتلون النفس المحرمة ويروعون النساء والأطفال من خلال أعمالهم التي لا تمت لديننا الإسلامي بصلة. وأثنى الرئيس هادي على الجهود الحثيثة التي يقوم بها مدير أمن لحج، في سبيل تطبيع الحياة وعودة الأمن والاستقرار لمدينة الحوطة المسالمة، ووضع حد لعبث تلك الجماعات المارقة التي استمرأت سفك الدماء وتشريد الأهالي وقتل الأبرياء.

حذر من النزعة الطائفية للنظام الإيراني

## قائد قوة دفاع البحرين: اليمن البوابة الجنوبية لأمن الخليج

المنامة - البيان والوكالات

أكد القائد العام لقوة دفاع البحرين الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة أن اليمن يمثل أهمية جيوسراتيجية بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي لكونه البوابة الجنوبية لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية ونجاح المشروع الطائفي الإرهابي فيه يعد أمراً خطيراً ومهدداً لأمن المنطقة، لافتاً إلى أن الاتحاد هو الحصن الذي سيحمي دول الخليج وسيعمل على تقويتها، ودعا إلى تنويع التحالفات التاريخية الخليجية، محذراً من أن النظام الإيراني ذو نزعة طائفية وعدوانية، وخطابه السياسي استفزازي تجاه دول الجوار.

وأوضح القائد العام لقوة دفاع البحرين في تصريحات صحافية أن قوة دفاع البحرين دائماً مع الأشقاء في خندق واحد، ومواقفها تعبر عن نهج مؤصل لنصرة الشقيق والصديق وقضايا الحق والعدل والسلام، وبشأن المشاركة الأبرز في اليمن، فاليمن موقعها يمثل أهمية جيوسراتيجية بالنسبة لدول المجلس لكونه البوابة الجنوبية لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية ونجاح المشروع الطائفي الإرهابي فيه يعد أمراً خطيراً ومهدداً لأمن المنطقة، وانطلقت عمليات عاصفة الحزم، وإعادة الأمل للوقوف في وجه هذا المشروع وحفظ أمن اليمن، وفرضت معادلة واستراتيجية جديدة في مفهوم التعاون العسكري الخليجي والعربي.

صناعات

كشف القائد العام لقوة دفاع البحرين عن أن هناك صناعات دفاعية خليجية تشكل أفقاً يبشر بالخير، حيث تنهض لدى الأشقاء في المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات المتحدة منظمة تصنيع، وتحديث المركبات العسكرية، وأنظمة الاتصال، والطائرات دون طيار، وغيرها بالتعاون مع أكبر شركات الصناعة العسكرية في العالم.

عدوانية إيران

وأضاف المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة أن النظام الإيراني ذو نزعة طائفية وعدوانية، وخطابه السياسي استفزازي وتصرفاته عدوانية تجاه

دولنا وغيرها من الدول». وأشار قائد قوة دفاع البحرين إلى ضرورة تفعيل مشروع الوحدة الخليجية، فهي ملاذ آمن له بعده السياسي، والاستراتيجي، واستطرد: «أمامنا النماذج الناجحة إقليمياً، ودولياً، وتجربة دولة الإمارات العربية في الاتحاد تعطي مؤشراً إيجابياً كبيراً للنجاح في الوصول إلى الاتحاد الخليجي المنشود الذي سيزيدنا قوة». وعن إحباط العديد من المخططات الإرهابية، قال المشير إن السواعد الوطنية العسكرية أقوى من تلك المؤامرات المزهومة، مؤكداً أن قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والحرس الوطني جهاز الأمن الوطني تقوم بإجرائها على أكمل وجه وفي أتم الاستعداد للتصدي للمؤامرات الإرهابية.

تحقيق مؤامرتها في دعم ورعاية قوى طائفية تخريبية تابعة لها في المنطقة.

مشروع الاتحاد

وأوضح أن هناك بعض المواقف الغربية الصادمة الداعمة لإعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط. وأردف: «نحن أمام تغير للتحالفات القائمة، وعلينا اغتنام الفرص لإقامة التحالفات الخليجية مع القوى الآسيوية وتنويع تحالفاتنا التاريخية المرتبطة بالنصف الغربي للكرة الأرضية، وصنع تعدد في التحالفات بين دولنا، ودول في الغرب والشرق»، مؤكداً أن «أمن دولنا يعيدنا إلى موضوع الاتحاد بين دول مجلس التعاون، فالاتحاد هو الحصن الذي سيحمي دولنا الخليجية وسيعمل على تقويتنا، وهو بالتالي سيددد العلاقات بين

دول الجوار. واعتبر أن رفع العقوبات الاقتصادية سيمكن إيران من خلق جو من عدم الاستقرار للمنطقة، وذلك لما يمثله تزايد النفوذ الإيراني من تهديد، فيإيران ستستغل وتستثمر ذلك في